أزمة لبنان تستمر بالتفاقم و البنج يختفي من المستشفيات..ماذا يحدث؟!



وصلت آخر تداعيات أزمة لبنان الإقتصادية إلى العمليات الجراحية، حيث اختفت الأدوية المخدرة (البنج) التي لا يمكن إجراء جراحات حتى لو كانت بسيطة من دونها.

وشحت إمدادات البنج بسبب تراجع احتياطيات مصرف لبنان المركزي من العملات الصعبة، مما يؤدي إلى تقنين استيراد أدوية الأمراض المستعصية وتلك المزمنة وأيضا الأدوية المخدرة، التي لا تزال تخضع لدعم المصرف بعد رفع الدعم عن معظم العقاقير الأخرى.

وقال نقيب المستشفيات الخاصة سليمان هارون في تصريح صحفي، إن "أدوية البنج الموضعي تشهد تقريبا انقطاعا يصل إلى نسبة 90 بالمئة، فيما يسجل نقص في مخزون البنج لدى معظم المستشفيات".

أضاف هارون: "الحل أن يفتح مصرف لبنان المركزي اعتمادات بالعملة الصعبة للتجار كي يستوردوا، أو أن يرفع الدعم ليتمكن التجار من الاستيراد المباشر. ليس منطقيا أن يبقى الحال على ما هو عليه الآن".

وقال: "الوكيل يسلم هذه الأدوية معتمدا عملية تقنين قاسية، بحيث نطلب مثلا 20 علبة فلا يسلمنا أكثر من علبتين"، لافتا إلى أن "هناك أنواعا من البنج مقطوعة كليا، مما يجبرنا كمستشفيات على التقنين باستخدام المخزون الذي لدينا، والذي لا يكفي سوى لأيام قليلة، وذلك من خلال تأجيل العمليات غير المستعجلة".

ورغم أن مجلس الوزراء اللبناني أقر في جلسته الأخيرة الخميس الماضي مبلغ 13 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة، لاستيراد أدوية السرطان والبنج وحليب الأطفال والأمراض المستعصية، فإن هذا يعد حلا "ترقيعيا" ومؤقتا للأزمة وفقما كشف نقيب الصيادلة جو سلوم، خصوصا أن أدوية التخدير الموضعي تشهد تقريبا انقطاعا كليا.

وقال سلوم إن هذا الحل "مؤقت"، وهو بمثابة "البنج الموضعي" للأزمة، مع العلم أن تأمين الكميات الجديدة وحل المعضلة يتطلب نحو أسبوعين".